بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاه شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام عمدة المحققين زين الملة والدين
ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي انفع الله بوجوده الانام وحرسه بعينه التي لا تنام مجد والسه هو
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منحنا علم اللسان وعمرنا بما من به من نعم واحسان والصلاة
والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما في كل وقت واوان
وبعد فهذه حاشية وضعتها على شرح الخلاصة نظم العلامة ابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك
الطائي لابنه العلامة الشيخ بدر الدين محمد تذلل صعابه وتكشف لطلابه نقابه وتزيل ما فيه من
المشكلات وتظهر ما انطوى عليه من المعضلات وقد اتعرض لشي في كلام الناظم مع فوايد من
فيض الملك العلي العالم وسميتها بالدرر السنيه على شرح الالفيه وهو حسبي ونعم الوكيل قوله
اما بعد حمد الله الحمد اسم جامع لمعاني المحامد فلهذا اضافه الى الاسم الجامع لمعاني الجمع قوله
بالذي المحامد على ما اسبغ من نعمه الى اخره الباء وعلى متعلقان بحمد الله جمع بذلك بين الحمد بدون الجحود
عليه ومعنى اسبغ اتم والبوادي اي الظواهر جمع باديه وسميت المفازه باديه لظهورها والعوايد
جمع عايده وهي العطف والمنفعه يقال هذا الشي اعود عليك من كذا اي انفع وفلان ذو
صفح وعايده اي ذو عفو وتعطف قاله الجوهري واشار الشارح بنعمه البوادي والعوايد الى نعمتي
الايجاد من الاول والثاني ويعني الابقا من الاول والثاني والعالمين اسم جمع او جمع على ما ياتي
تحقيقه في جنس جمع المذكر السالم والقدوة الاسوة وفي اضافة الرحمة للعالمين بفتح اللام والقدوة
للعالمين بكسرها والعالمين كما في نسخة مناسبه وهي اضافة العام للعام والخاص للخاص اذ الرحمة
نعمة عامه والقدوة نعمة خاصة والطاهر من جمع طاهر اي من الادناس والعيوب والخيار
جمع صاحب وهو القايم بحقوق الله وحقوق العباد والارجوزة بمعنى الرجز وهو ضرب من الشعر
وزنه مستفعلن ست مرات قوله موضحها اي محليها يقال سيف موضح اي محلى بالرصايع
وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعه يقال رصع به بالكسر يرصع رصعا اذا لزق به قاله الجوهري
قوله لوفهم مقاصدها الى اخره الفهم قيل قوة من شانها ان تعد النفس لاكتساب الاراء والمطالب
والذكا جودة تلك القوة والذهن قيل مرادف للفهم والحق انه نفس تلك القوة والفهم استعمالها

والتاييد

والتاييد التقويه والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد ضد الخذلان وهو خلق قدرة المعصية
فيه والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب في القول والعمل قاله الجوهري والمنة النعمة
وقيل النعمة الثقيلة واليمن البركة يقال يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا كان مباركا عليهم
قاله الجوهري وما لك الاول في كلام الناظم يجوز حذف الفه خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف
الثاني لانه صفة وقوله مصليا حال مقدرة من فاعل احمد كما في اية لتدخلن المسجد الحرام الخ
الى التحليق والتقصير اي مقدرا الصلاة بعد الحمد او حال تحقيقيه بمعنى احمد بلساني
واصلي بقلبي وقد يقال اذا استعمل اللسان الحمد تبعه القلب فلا حاجة الى الصلاة به قوله
النحو في اللغه هو القصد له في اللغه معان اخر منها الجانب كسرت الى نحو دارك والمقدار كجا
القوم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض كاكلت نحو السمكة ولكنه اقتصر على القصد
لانه اظهر معانيه واكثرها تداولا قوله وفي اصطلاحهم عبارة عن العلم باحكام
مستنبطة من استقرا كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب
اشار بقوله في ذواتها الى الصرف وبقوله او فيما يعرض لها بالتركيب الى الاعراب فعلم النحو
شامل لهما وان كان عرف الناس الان على خلافه فعطف الصرف على النحو في كلام كثير في العرف
القديم من عطف الخاص على العام تنويها به اذ هو الاصل ومن سلك العرف الان حد النحو
بانه علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا وبعضهم حده بانه قانون تعصم
مراعاته الانسان عن لحن اللسان وقد ذكرت في شرح الشذور موضوعه وفايدته واستمداده
قوله ومسايله من الكيفيه والتقدم والتاخير بيان لما يعرض لها بالتركيب وعطف ما بعد الكيفيه
عليها من عطف الخاص على العام قوله وفي اكنه وعليه اي الجري عليه والتقدير به
من غير زيادة ولا نقص يقال حذوت النعل حذوا اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها
قاله الجوهري قوله المعاني البعيده الانسب بتعبير الناظم بالاقصى المعنى الابعد ويفهم
منه حكم البعيد بالاولى وكانه كغيره من الشراح اخرج افعل التفضيل عن بابه ليفيد حكم
الامرين بالمطابقة قوله بسبب وجازة اللفظ حمل الباء في قول الناظم بلفظ على السببيه
وهو صحيح ويجوز ان تكون للمعيه قوله بالكتب متعلق بتوسع قوله من الفوايد من بيان

لها والفوايد جمع فايدة وهي اسم الغاية من حيث حصولها من الفعل والعرض اسم لها من حيث كونها
مقصودة للفاعل والفايدة اعم منه لصدقها دونه بافعال الله تعالى وبها اذا حاول شخص
الاحتراز عن الخطا في الفكر واشتغل بتعلم النحو قوله مازلهم اي حاجاتهم قوله واحر
فعل تعجب نحو ما احراه واحر به من قولهم هو حري ان يفعل كذا اي حقيق وجدير به قوله الكلام
وما يتالف منه قوله الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه
اللفظ هنا بمعنى الملفوظ وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف وخرج به الخطوط والاشارة
وما يفهم من حال الشي وحديث النفس والتكليم وبما بعده الكلمة كزيد والمركب الاضافي
كغلام زيد والمزجي كبعلبك والوصيفي كرجل قايم والاسنادي الذي لم يقصد ككلام
النايم او الدال لا لذاته كالجملة الموصول بها فلا يسمى شي من ذلك كلاما عند النحاة قوله
فاكتفي عن تتميم الحد بالتمثيل اي باستقم ما استقم تتميم الحد وخالفه المرادي فقال بل هو
تمثيل لا تتميم قال وقد نص في شرح الكافية على ان في قوله مفيد كفاية قوله وقد
ظهر الى اخره قال عليه لا نسلم ان ما ليس ركنا في الاسناد حرف فقط ولا ان ما يصح ان
يسند اليه فعل فقط بل اعم منهما والاعتبار انما هو بالاستقرا قوله والمراد بالكلمة لفظ
الى اخره قيل كيف يصح تعريفها مع كون التا فيها للوحدة وبينهما تناف واجيب بانها لما كانت
الوحدة فيها اضافية لا حقيقية ضعف النظر اليها من حيث اضافتها الى ما فوقها المعتبرة لحمل
الصدق فعرفت بالنظر الى حقيقتها ومهيتها قيل وفي تعريفها بما ذكر نظر لانه تعريف بالخفي
او بالاخفي قوله ومستقل يخرج الابعاض الدالة على معنى كالف المفاعلة قد يقال
يرد عليه ضمير الفاعل مثلا في نحو ضربت فانه غير مستقل مع انه كلمة ويجاب بان المراد بالمستقل
ما يشمل المستقل بمرادفه وبان الاصل في الضمير ان يكون مستقلا نحو انا وانت وهو
فلا يضر عروض اتصاله لعني ثم لا يخفى انه لا حاجة لوصف الابعاض بالدال قوله كاحد
جزءي امرئ القيس فانه كلمة الذي قال غيره انه يحكي عنها كلمة حقيقة وان كلا منها كلمة مجازا
وهو المعتمد اذ الكلمة قوله موضوع كما في بعض النسخ وقد فسر والمفرد بانه الذي لا يدل جزؤه
على جزء معناه وهو صادق بنحو امرئ القيس واعرب اخره اعراب المحكي لا الدال على النقل

داوله

واوله كان فارغا فاعرب ومن جعله مركبا اعني اللفظ قوله وبجملته يخرج المركب كغلام زيد
فانه دال بجزئيه على جزء معناه ورد بانه مع ذلك دال بجملته ايضا وليس في الحد انه لا يدل
الا بجملته فلو قال كغيره في الحد دال على معنى مفرد كما في بعض النسخ كان اولى قوله
يخرج المهمل ولماذا لا لتعقلية العطف فيه من عطف العام على الخاص وقول الناظم والقول
عم اي عم الكلمة والكلام والكلم عموما مطلقا لا اشمول لها وقد يوجد في مادة لا يوجد فيها
شي من الثلاثة كالمركب من كلمتين تركيبا غير مفيد كما في ان قام من قولك ان قام زيد
قوله اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل تتمته وكل نعيم لا محالة له
زايل ولبيد هو ابن ربيعة العامري الصحابي توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه
ولا محالة بالفتح اي لا بد وقيل لا حيلة واعترض ان الجنة نعيم وهي لا تزول واجيب
بان قايله قاله قبل اسلامه وكان ممن يعتقد ان لا جنة ولا دوام لها او بانه اراد به
ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذمها والشاهد فيه انه اطلق
الكلمة على الكلام قوله كتسميتهم ربيئة القوم عينا الربيئة والربي الطليعة
والجمع الربايا قاله الجوهري وهو صادق بما قاله غيره انه الناظور الذي يجلس على
مكان عال ينظر للقوم لكون مفردا او اكثر والعين جزء منه ولما كانت هي المقصودة
في كون الناظور ربيئة لان غيرها من الاعضا لا يغني بدونها عنا ما فيما قصد صار
كانها الناظور ولا بد في ذلك المطلق على الكل من ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى
الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد او الاصبع على الربيئة وان كان كل منها
جزءا منها قوله قال وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني قاله معن بن اوس
المزني في ابن اخت له والهجو اظهار المعايب وكم خبرية ومميزها محذوف اي كم
تعليم علمته اي ابن اخته قوله والافلا قافية في القصيدة اي لا قافية خاصة والافلا فانه
وهي الكم في الاقسام قوله الاسم علامات اي خواص والفرق بين الخاصة والحد
ان الحد يطرد وينعكس والخاصة تطرد ولا تنعكس قوله وهو نون ساكنة الى اخره
خرج بالساكنة نون ضيفن الطفيلي ورعشن المرتعش وبقوله تلحق الاخر نون الكسر ومنكسر

ونقوله وتسقط خطا النون اللاحقة لاخر القوافي وترك ما زاده غيره من قوله لغير توكيد
احترازا عن نون نحو لنسفعا لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بناء على مذهب البصريين
من انها تكتب بالنون قوله تنوين الامكنية يسمى ايضا تنوين التمكين والتمكن والصرف
وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف فيبنى ولا
الفعل فيمنع الصرف كزيد ورجل قوله وتنوين المقابلة كمسلمات سمي بذلك لانه في مقابلة
النون في جمع المذكر السالم قوله نحو يا صاح ما هاج العيون الذرفن من طلل كالاتحمي
انهجن قاله العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة التميمي البصري ادرك ابا هريرة رضي الله عنه
وروى عنه وقوله من طلل الى اخره ليس تمام ما قبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو
ظاهر كلامه بل لكل منهما قافية تخالف قافية الاخر اذ تمام الاول قوله من طلل امسى يحاكي
المصحفا ومصدر الثاني قوله ما هاج احزانا وشجوا قد شجا من طلل كالاتحمي انهجا ومعنى
هاج ثار وتحرك والذرفن بضم المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل
ما شخص من اثار الدار وما سود فيها ويحاكي اي يشابه والمعنى اصاحبي اي شي هيج
العيون الذارفة بالدموع من رؤية طلل دار قد امسى يشابه سطور المصحف
في الخفا والاندراس اهو تذكر الاحبة او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط
دقيقة وليست الياء فيه للنسبة على الاصح وانما هي مثل الياء في كرسي قصب بردي والشاهد في
الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه تنوين الترنم وهو فعل من
نهج الثوب اذا بلي وخلق قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن تمامه مشتبه الاعلام
لماع الخفقن قاله رؤبة بن العجاج اي ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم المظلم الخلي
من القتام بفتح القاف وهو الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف
من اطراف المفاز والخاوي من خوي البيت اذا خلا من الساكن والمخترق بفتح الراء
ممر الرياح لان المار يخترقه والشاهد فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى
بالتنوين الغالي قوله هذه الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي تختص بالاسماء لان
ان المستثنيين تنوينا حقيقة وليس كذلك بل قولهم في حد التنوين وتسقط خطا يخرجها

ومن

ومن هنا ذكر ابن هشام ان التنوين منحصر في الاربعة الاولى وقال انها تختص بالاسم ثم قال وزاد
جماعة تنوين الترنم كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن وبعضهم
التنوين الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن ثم قال والحق
انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليستا من انواع
التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف وفي الفعل وفي الخط وفي الوقف وحذفهما في الوصل قال
وعلى هذا فلا بد ان على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسميهما تنوينين
اما باعتبار ما في نفس الامر فلا قوله واما النداء حقيقته طلب الاقبال على وجه مخصوص
ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة ويصح
ان يراد هنا كل منها قوله فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير
تبع الماء في ان المعتبر في الاسناد الى الشي اسناد ما لمعناه ليخرج ما اسند اليه اللفظ
نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد ثلاثي فانه لا يختص بالاسم كما رايت والحق ما سلكه غيرها
ان كلا منها خاص بالاسم اذ من وكرم فيما ذكر اسمان فان قلت فكيف اخبرت عن الاول بانه
حرف وعن الثاني بانه فعل قلت لم نرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا
استعملا فيما وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت
زيادة على هذا في شرح الشذور قوله وتقديره حصل للاسم جعل الاسم متعلقا
يحصل لا بمسند لقول الزمخشري اذا جاء نصر الله بطل نحو معقل وليلا يلزم نصر معه وان
امكن الجواب عنه بما ياتي قوله ومسند اي واسناد اليه الى اخره يصح مع ذلك
بقاء مسند على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص الاسم ايضا لانه المحكوم به
والمسند اليه هو المحكوم عليه والمعنى وتمييز الاسم محكوم به وقوله اعتمادا على
التوقيف نظر فيه المرادي بان الاعتماد على التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان
محل ذلك لا يوثق كما في الحيثيات قوله او لتا التانيث الساكنة خرج به المتحركة بحركة
اعراب فانها تختص بالاسما والمتحركة بحركة بناء فانها تلحق الحروف كلات وثمت والاسما
كلا قوة قوله ومتى لم يحسن في الكلمة شي من بعض العلامات نفيه يحسن هنا وفيما ذكره الاصل

في زيادته لا في وزنه ادخ وزنه لان زيادته احره من قول النظم وفيه وسمي اي علامة ممتاز بها عن الفعل خارج
ما او اشبهه فيها واليه الاشارة بقوله فان اشبهه في الزيادة والوزن الخ قوله فالاول كتبيع اي فانه
شبه الفعل في زيادته وهي للافي وزنه لانه من الابنية المختصة بالاسما فتقول فيه تبيع بالاعلال قوله
وهو مثال يحلى التحلي ما افسد السكين من الجلد اذا سلخ مفعول منه حلى الاديم حلا بالتحريك اذا صار
فيه التحلي ذكره الجوهري قوله من سو متعلق بتسع كبر الباء او لو بنيت منه مثل تضرب تفتح التاء قلت تبيع
بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل ولا شكل عالي في نحو يزيد لان ذاك علم نقل من الفعل بعد الاعلال كما مرت
اليرمع بخلاف ما هنا قوله والتاء كمقام اي فانه يشبه الفعل في وزنه لا زيادته لان الميم لا تزاد في
الافعال قوله فان كان في الامر فعلا اعل كيون لدخم تسع لان الاعتلال سابق تحقنه ان تقول استقبح
اعلاله قوله لمخالفته الفعل في الوزن والزيادة اي ولانه قل الكسفة حرف ساكنان وذلك موجب
للتصحيح في الفعل نحو اسود ففي الاسم اولي قوله لانه على وزن يعلم وزيادته خاصة بالاسماي فاشبه
المضارع في وزنه على لغة لا زيادته واعترض بانه يلزم على اعتبار هذه هذه اللغة ان لا يعل مال
على كسع لشبهه بتجيب في وزنه وزيادته ويجاب بان اعتبارها هناك لم يبادر منه شذوذ
في الفعل بخلافه ثم اذ كسر العين في يحب شاذ قوله ولكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا ومعنا
اما لفظا فواضح اذ لا فرق بينهما الا بالالف واما معنى فلان كلا منهما يكون الة كمخيط ومخياط وصيغة
مقصود بها المبالغة كمحض ومحاض [illegible] والمنهاج التصحيح لاستحقاق مفعال ذلك ولم يعكسوا
لاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فقال كالمفعال وقال قوم منهم الخليل انما صح مفعل
لانه منقوص من مفعال وهو هو غير انه قصر قوله في التصحيح متعلق بحمل وردت الى محاسنها اي
وهو الاصل قوله حمل على فعل اشار به الى ان اعلال افعال واستفعال انما هو للحمل على الفعل والا
فالقياس عدم اعلالهما لان شرط قلب حرف العلة الفا ان لا يسكن ما بعده قوله اذ الاصل اراي نقلت
حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة وتطرفت الياء اثر الف زائدة فقلبت همزة ولم يات بناء الهمزة لاحتمال
المتوهم به همزة لا حرف علة لانا نقول تقدم ان الناظم عدها من حروف العلة قوله فذا اطراد قوله وخلفوك
عوا الامر الذي وعدوا قاله ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وصدره ان الخليط
اجدوا البين فانجردوا والخليط المخالط يستوي فيه الواحد والجمع والبين الفراق وانجردوا اي

الدفعوا

اندفعوا والشاهد في عوا الامر اذ الاصل عدة الامر قوله وحذفت الميم التي بعدها اي وهو واو
مفعول لزيادتها ولقربها من الطرف ولان علامة اسم المفعول الميم لا الواو وهذا مذهب سيبويه
والخليل وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان الساكنين اذا
التقيا فالمحذوف احدهما كما في قل وبع قوله وصار امبيعا ومصونا اي بعد ابدال الضمة في امبيعا
كسرة كما ذكر على الاثر قوله قال وكانها تفاحة اي كان الخمر والشاهد في مطيوب حيث لم يعل عن
الاصل والقياس مطيبة قوله وقال الاخر يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم قاله علقمة بن عبدة
وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه وفاعل [illegible] الظليم وهو ذكر النعام المذكور فيما قبله
والبيضات جمع بيضة ويوم رذاذ كلام اضافي مرفوع على انه فاعل هيجه والرذاذ المجتمع المطر
الخفيف والدجن الباس الغيم السماوات والشاهد في مغيوم حيث لم يعل والقياس مغيم من الغيم
وهو السحاب قوله وقال الاخر قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
قاله العباس بن مرداس والشاهد في معيون والقياس معين قوله مرمي اصله مرموي قلبت
الواو يا والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء قوله فيجوز فيها الاعلال ظاهره كالنظم اطراد الاعلال
فيه لكن ذكر ابن هشام انه شاذ قوله ومن قال معد وصح ما عمل فعل الفاعل اي وهو عدا
فانه صح يعني انه لم يعل بقلب واوه ياء وان قلبت الفا قوله الا فيما كان الفعل منه على فعل كرضي
هذا خارج بقول النظم من نحو عدا كما خرج به ما عينه واو كقوي فان المفعول منه يجب اعلاله قوله
اذا كان مفعول جمعا لامه واو وجمعا فاكثر ما يجي معتلا الاولى معتلها وانما كان الاكثر اعلاله والاكثر فيه
مفردا التصحيح كما ذكره بعد لثقل الجمع وخفة المفرد فشرط تصحيح مفعول ان لا يكون من باب قوي
فلو بني من القوي مثل مفعول فعل به كما فعل بمفعول وفيه وكلامه كالنظم في تصحيح الجمع واعلال
المفرد يحتمل اطرادهما لكن ذكر ابن هشام انهما شاذان قوله يجوز في فعل ما عينه واو التصحيح
على الاصل وهو ما عليه الاكثر كما صرح به ابن هشام قوله والاعلال ايضا بشرط ان لا يكون اللام
معتلة والا وجب التصحيح نحو شوى وعوى جمع شاو وعاو لئلا يتوالى اعلالان قوله هربا من الاثقال
قيل هو بعينه ما هرب اليه فيعلل بما علل به غيره من ان العين شبهت باللام لقربها من الطرف
فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو الاخيرة ياء ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت في الياء قوله ومارق

النيام الاكام اصبح لا طرقتنا منه سنة وطرق اي اتى اهله ليلا اي النيام اصله النوائم نهجمه
متعين لبعد عينه من الطرف بزيادة الالف وشذ اعلاله كما قاله يفعل فيه ما فعل في فيم بنيه
نحو بيع فافعل المعل العين الضم والكسر والضم اولى نبه عليه المرادي **فصل في ابدال**
فا الافتعال وتائه **قوله** اذا كان فا الافتعال ونوعه واوا او يا لم يكن الالف
وان شملها قول النظم ذا اللين لان الالف لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فا ولا عينا ولا لاما
ذكره المرادي وان اوهم كلامه مثل كلام ذكرها كالواو والياء **قوله** نحو اتصل اصله اوتصل
ابدلت الواو تاء وقال بعضهم البدل انما هو من الياء لان الواو لا تسمع مع الكسر في نحو ايتصل
وايتصال وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول على الماضي والمصدر وللاول ان تقول
محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا لم يثبتوا ادلها وهنا ليست كذلك فتثبت ثم تبدل
تاء **قوله** الا ما شذ من قول بعضهم اتزر وصحح جماعة منهم السعد التفتازاني جواز اخطا
لا شاذ وسعد بن شذوذه فصرح الشارح على اتزر ومنع ان يقال اتكل في ايتكل حيث
قال والى هذا اشار بقوله نحو ايتكل ولا يرد ان يقال في افتعل من الاكل اتكل انتهى بكر قال
ابن هشام وغيره انه شذ فيه قال في التوضيح وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول
الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما هو من تخذ كاتبع من تبع انتهى **قوله** اذا الثا
من حروف الهمس اي وهو الصوت الخفي وعبارة غيره اذا التاء مهموسة مستفلة والمطبق
مجهور مستعل وهي اولى لا تباين بين الهمس او والاستعلا لاجتماعهما في الصاد **قوله** ما بدلها بدا
حرف استعلا من مخرجها وهي الطا اذا ابدلت الطا طا بعد الطا وجب الادغام او بعد الظا
جاز الاظهار والادغام بعد قلبها ظا او قلب الظا قبلها طا او بعد الضاد جاز الاظهار والادغام
بعد قلبها ضادا او بعد الصاد جاز الاظهار والادغام بوجهيه **قوله** وتبدل ايضا تا الافتعال
ونوعه دالا بعد الدال او الزاي او الذال اذا ابدلت دالا بعد الدال وجب الادغام او بعد
الزاي جاز الاظهار والادغام بوجهيه **قوله** وقد تبدل دالا بعد الجيم اي بان نقلب في الامر اول
الامر او ان تقلب دالا مهملة ثم دالا معجمة ثم تدغم فيها تيبها لا قيل مثله في ابدال الظا من التا بعد الظا
فصل في حذف فا الفعل وهمزة افعل وما معه **قوله** ويتقدر بيا كيهب اذ ماضيه وهب والاصل في مضارعه

يفعل

يفعل بالكسر لكنه فتح لاجل حرف الحلق كمن يسرط فقد ايضا ان لا تكون لسان المضارع نحو اوعد
والوعد المقصود بها العينه فلا تحذف واوها **قوله** وللترب لغة يقال نحن ونعته ايلدتها
وانى ذي اي والى اخوات ذي الهمزة واسم الفاعل واسم المفعول اي حملها عليه الاثبات بقوله ونبتي
منصف اما الاثبات بها الى اسم الفاعل واسم المفعول فظاهر لانها المراد ان لحسن منصف اي
ينبني ذات انصفت بمعنى قام بها واما الاثبات بها الى اخوات ذي الهمزة وان كانت حققته لفظا لكنها
ظاهر معنى لهما منه بالاولى كما لا يخفى وفي نسخة بدل ذي ذا **قوله** فانه اهل لان يوكر ما هو بفتح
الراء والثا عدفيه ظاهر **قوله** ومحروف لان الامر صرح في التسهيل بان المحذوف العين قال المرادي
وهو ظاهر كلام سيبويه **قوله** مع نقل حركة العين الى الفا كظلت ودون نقلها كظلت اي فالفا
مكسورة بنقل حركة العين اليها او مفتوحة بابقاء حركتها لانها مفتوحة في الاصل وذكروا ان الفتح
ان كسرها لغة اهل الحجاز وفتحها لغة بني تميم **قوله** والضابط في هذا النحو ان المضارع
على يفعل الخ نحو جد نحو قل ان ضللت ونحو فيظللن رواكد فلا يجوز فيها الا الاتمام لان
العين مفتوحة واما قرن في اقرب بفتحها فنادر كما ذكره **قوله** حكاه ابن القطاع وحكى
ابن القطاع الوجهين فقال قر بالمكان يقر ويقر قرارا والعين مثله نعم في قراءة العين

الادغام

هو لغة الادخال يقال ادغمت الطعام واللجام في الفرس اذا ادخلته فيه واصطلاحا
ان ترفع ساكن فتحرك بمخرج واحد بلا فصل **قوله** ان تحركا لا يمنع من الادغام سكون الثاني
للوقف لعروضه لكنه جعله نحو تحركهما شرطا لوجوب الادغام منتقض بوجوبه في نحو حال وعود واوب
مع ان الاول ساكن فلو جعله كغيره صورة المسئلة بان قال يدغم اول المثلين المتحركين ان
كانا في كلمة الخ لسلم من ذلك **قوله** فلو كان المثلان مصدرين كردد ونحو بعصرد فلا ادغام
لتعذر الابتدا بالساكن صحيح في الاسم كردد وفي الفعل المصدر بعينه تا ان اما المصدر بها
فسياتي **قوله** كذلك الخ الذلل بالمعجمة جمع ذلول ضد الصعبة والكلل جمع الكلة وهي الستر الرقيق
محاط كالبيت يتقى فيه من البق واللمم جمع لمه وهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والطلل ما شخص
من اثار الدار واللبب يقال لموضع القلادة من الصدر وما يشد على صدر المركوب ليمنع الرحل

من الاستيجاب ولما اشرف من الوصل قوله واختصاص غيره بالاسما اى لانه مخالف للافعال وزنا والادغام
فرع الاظهار فخص بالفعل لوعيته وبع الفعل فيه ما وانه الاسماد وبه مالم يوان نه قوله نحو قردد
القردد المكان الغليظ المرتفع ومهدد من اسما النسا وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة
ولو كانت زايدة لادغم الحرف مثل معد ومرد فثبت ان الدال ما لحقه والملحق لا يدغم قاله
الجوهري تنبيه نقل حركة المدغم الي الساكن قبله ان لم يكن حرف لين نحو يود اصله يودد
بخلاف نحو حوب يصد قوله ودب الاسنان الخ ذكر فيه اربعة الفاظ ادخلها في قول النظم ونحو
اي بما سمع وقد حصل لمكودي ما دخل فيه في ثمانية الفاظ الاربعة المذكورة والبقية وهي
قطط الشعر اذا اشتدت جعودته ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها اي مستدق
ذراعها وساقها شخوص وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ويح الوصل اذا كان في صدر
جه قوله فما يجوز فيه الوجهان الادغام والفك الاكثر في كلامهم الفك وكلاهما فصيح وقرئ
بهما في المتواتر ولعل الناظم قدم الفك لكثرته ذكره المكودي وذكر السعد التفتازاني عكسه
وهو ما عليه اكثر القرا قوله ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل فيقول
اتحي كلامه على السنة الاتي يقتضي عدم جواز الادغام فيه مع همزة الوصل لما ياتي قريبا وهو
الحق وما ذكره هنا تبع فيه اباه وانه ذكر ذلك في شرح الكافية قال المرادي وفيه ان الفعل
المفتتح بتاءين اذا كان ماضيا كتتبع وتتابع جاز فيه ان اتدغم به لئلا يلزم اجتلاب
الهمزة وهي لا تكون في المضارع وان اتصل بما قبله جاز الادغام فيه بعد متحرك او لين نحو
تكادتميز ولا تيمموا لعدم الاحتياج في ذلك الي همزة الوصل وبالقوله علم ان من ادغم
المحسوس في المضارع انما ادغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتدا فالخلاف لفظي
قوله ويجوز فيه اى في نحو استتر الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الي الساكن نحو
ستر اي فيجب طرح همزة الوصل لتحرك الساكن بحركة النقل ويجوز فيه وجه اخر وهو كسر
فانه علي اصل التقا الساكنين فيجوز علي هذا الوجه كسر الفا اتباعا لفا الكلمة فيقال ستر نبه
عليه المرادي قوله وامن من ادغام يحوج الي زيادة الف الوصل اى وهي لا تزاد في المضارع
علي خلاف ما قدمه كما نبهت عليه قريبا قوله وهذا المصنف لكثرة الفاية اشارة الي انه كثير

اي

اي في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الي عدم التخفيف بالحذف كما يوهمه بعض النظم بعد ولم يبين ماهو
المحذوف منها قوله الماسه كحصول النقل بها ولان الاولى دال على المضارعة ولذلك صرح في التسهيل
ومذهب الكوفيين ان المحذوف الاولي قوله ولذلك سكن اخر فيه رد علي القول بان نجي فعل
ماض يحمل الضمير فيه للنجا اي اذ لو كان كذلك لصح الياء وقيل اصله ننجي بسكون النون الثانية
فادغمت في الجيم كاجاصه واجانه ورد بان ادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف والي هذين القولين
اشار الشارح بقوله علي الاظهر قوله وان سكنت حل فيه اشار الي انه اذا ادغم في الامر
تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكي الكسائي انه سمع من عبد القيس ردوا عضى واقر
همزة الوصل ولم يحك ذلك عن احد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا
او يا المخاطبة نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب بنو علي
ذكره المرادي ويرد علي قول الناظم وفك حزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وردوا
فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام قوله في النظم وما كحيي عنيت نقال عني بكذا اي
اهتم به والافصح اذا عدي عني بالبا كما في هنا بناه للمفعول وبناؤه للفاعل لغة فان لم يعد
بالبا بني للفاعل فيقال عناه الامر يعنيه عناية اي اهمه قوله قد اشتمل علي اعظم المهمات من
علم التصريف المناسب لقول النظم جل المهمات ان يقول معظم المهمات لان جل الشي معظمه كما
قاله الجوهري وغيره وهذا مبين لمراد الناظم بقوله اول الكتاب مقاصد النحو بها محويه
قوله في النظم احصى من الكافية الخلاصة اي احصى النظم من الكافية خلاصتها اي احاط بها
قال تعالى واحصى كل شي عددا قوله بلا خصاصة الخصاصة الفقر وسو الحال
والحمد لله وحده وصلى الله علي نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وكان الفراغ من تاليفه في خامس عشر شهر ربيع الاخر سنه خمس وتسعين وثمانمايه
وفرغ من كتابه هذه النسخة الى العبد الحامدي لله الاثنين خامس شهر جمادى الاخر
من شهور سنه واحد بعد الف احسن الله ختامها
كتب الدرغيبي بالقدس الشريف حرسه الله تعالى من كل
ظالم عنيد ومن كل جبار عنيد وكن لك جميع بلاد المسلمين
وصلى الله علي سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
يا الله سامح واستر
امين

سنة ١٠٠١

نهاية المخطوطة

END